140288 Nûrî, Ali b. Salim

Tarih

الجمهورية التونسية
وزارة الثقافة والإعلام

T.C. Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi

دائرة المعارف التونسية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Demirbaş No: 25096-1
Tasnif No: DAİ. M
Depo 37052

المؤسسة الوطنية « بيت الحكمة » ـ قرطاج ـ تونس

ـ حسين (محمّد الخضر) ، تونس وجامع الزّيتونة ، القاهرة ، 1971 ، ص 82 ـ 88 .

ـ الدّحداح (رشيد) ، قمطرة طوامير ، باريس ، 1897 ـ 1880 (خليط أكثره لقابادو) .

ـ السّنوسي (زين العابدين) ، محمود قابادو ، تونس ، 1954 (محاضرة في 48 صفحة) .

ـ السّنوسي (محمّد) ترجمة لقابادو نشرها بجريدة الرّائد التونسي ، السنة 11 ، العدد 28 بتاريخ 13 رجب 1288/27 سبتمبر 1871 ، ص 1 (بمناسبة وفاة قابادو) .

ـ نفس المؤلف ، مقدّمة ديوان قابادو ، تونس 1894/1877 ، الجزء 1 ، 4 ـ 15 .

ـ عبد الوهاب (حسن حسني) ، مجمل تاريخ الأدب التونسي من فجر الفتح العربي لافريقية الى العصر الحاضر ، ط 3 ، تونس ، 1968 ، ص 277 ـ 278 .

ـ الغزّي (الهادي حمّودة) ، الأدب التونسي في العهد الحسيني ، الدار التونسية للنّشر ، تونس ، 1972 ، ص 177 ـ 219 .

ـ قابادو (محمود) ، ديوان شعره ونثره ، تحقيق محمّد السّنوسي ، تونس 1877 ، جزآن في مجلّد ، نفس العنوان : ديوان قابادو ، تحقيق عمر بن سالم ، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية ، تونس ، 1984 (في مجلّدين) .

ـ محفوظ (محمّد) تراجم المؤلفين التونسيين ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، 1982 ـ 1986 (في خمسة مجلّدات) ، الجزء 4 : 41 ـ 44 .

ـ مخلوف (محمّد) ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، القاهرة ، 1939 ـ 1933 ، (جزآن في مجلّد واحد) ، 1 : ص 393 رقم 1568 .

ـ النّيفر (محمّد) ، عنوان الأريب عمّا نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب ، تونس ، 1932 (جزآن في مجلّدين) ، 2 : 127 ـ 130 .

(★) انظر الدّراسات الثانوية والمراجع البيليوغرافية التي اهتمّت بقابادو وآثاره في كتابنا : قابادو حياته ، آثاره وتفكيره الاصلاحي ، ص 15 ـ 21 .

د . عمر بن سالم

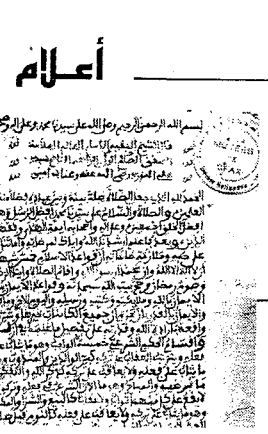

علي النوري

(1053 ـ 1118 هـ / 1643 ـ 1706)

هوعلي بن سالم بن محمد بن سالم بن أحمد بن سعيد النوري طبقا لما خطه على أحد كتبه . انتسب الى أسرة شطورو أولا ثم تلقب أو لقب بالنوري في مرحلة من مراحل حياته ، قد تكون مرحلة مجاورته للازهر لما تنور بالعلم وبدأ بفضله ينير الناس . واستمر معه هذا اللقب واقتصر عليه خفة وتفاؤلا . فالشيخ علي النوري هو الأب الأول لأسرة النوري الصفاقسية التي ذاع صيتها معه وبعده لمكانتها العلمية والاجتماعية والاقتصادية ، وهي باقية الى يومنا هذا ، ولم يكن لها قبله وجود وذكر .

ولد سنة 1053/1643 م من أسرة قليلة الموارد ، فقيرة الحال كالأغلبية الساحقة من أسر صفاقس التي لم تكن ثرية آنذاك ، خلافا لما أصبحت عليه فيما بعد . ولم تكن أسرته تعده وهي على مستواها لطلب العلم والمثابرة عليه ، لكن تعلقه المبكر بمبادىء العلم ، ورغبته فيه ، وذكاؤه ، وطموحه ، جعله يطوي مراحل التعلم والمعرفة بسرعة .

قال عنه مقديش مؤرخ صفاقس وأحد تلاميذ تلاميذه « صاحب وقت القرن الثاني عشر بوطن صفاقس ، أحيا به الله رسوم العلم بهذا الوطن بعد اندراسها وأظهر على يديه التعاليم بعد انطماسها » . لا شك ، ولكن عمل الشيخ علي النوري لم يقتصر على هذه الناحية من دنيا الناس وآخرتهم ، بل تخطاه ليشمل مختلف مظاهر الحياة والعمل ، فكان فلكيا ، وطبيبا ، وتاجرا ، ومرتبا لدفاع المدينة تجاه أعدائها ، هدفه في ذلك الرفع من شأن الناس ، حسنة منه وإحياء للسنن .

ومرد سيرته هذه تكوينه العلمي ، ووجدانه الديني ، وحبه لمدينته التي رأى فيها بالمقارنة بعد رحلة طويلة امتدت الى المشرق عبر تونس ، مدينة صغيرة ، متخلفة ، في حاجة الى من يدفعها الى الأمام ، ولا شك أيضا أن سيرته مرتبطة بالانتعاشة التعليمية والعلمية التي برزت تباشيرها مع المراديين بعد انكماش وذبول دام سنوات ، ثم صار عمل الشيخ النوري يمثل أحد وجوهها .

DT.23
140288 Nuri, Ali b. Salim

ذيل بشائر

أهل الإيمان بفتوحات آل عثمان

حسين خوجة
المتوفى سنة ١١٤٥ / ١٧٣٢

تحقيق وتقديم
الطاهر المعموري

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
4981
922.97
HOC.Z

الدار العربية للكتاب

عبد الجبّار (42) عطاء الله السّلمي ؛ وأخذ عن الشّيخ عبد الحفيظ الغرياني ، والشّيخ علي الغرياني (43) وعن (44) الشّيخ محمد بن حمودة السّوسي ، واستكمل عن الشّيخ محمد الصّفار الرعيني ، وعن الشّيخ القدوة العلاّمة محمد الزّوابي . ومهر في الفقه والنّحو والحديث والتّوحيد وعلم الفرائض والحساب ؛ عدل مبرز ؛ تعاطى التّدريس في أماكن بمدينة (45) القيروان ، واستفاد منه أناس ؛ خفيف الشّعر . وهذا ما حضر بالفكرة ؛ وخطر بالبال على سبيل الاختصار (46) والإجمال ؛ ولو تتبّعنا ما فعله من الخيرات والحسنات فصلا فصلا لكان لا يسعه هذا المجموع ـ عامله الله ـ بلطفه .

[علماء مدينة صفاقس]

ومن جملة خيراته وحسناته بمدينة صفاقس . ما أحدث فيها من الخيرات . والتعريف بعلمائها الأعلام ؛ فمنها : المدرسة التي بناها وأحدثها (47) سنة 1126[/14-1715] (48) . وبنى بها أيضا خانا للمسافرين ؛ ووقفه على المدرسة المذكورة مع رباع وعقارات ؛ ورتّب بها شيخا للتّدريس . وإماما ومعلّما يعلّم أولاد المسلمين القرآن العظيم (49) . ورتب لهم مرتبات للشيخ والطلبة حسب أقدارهم :

[14 ـ محمد الشرفي]

وصدر بها للتّدريس الشيخ سيدى محمد بن محمد الشرفي . عالم بالفقه والنّحو والأصلين ورواية الحديث . أخذ العلم عن الشّيخ الفاضل سيّدى عبد العزيز الفوراتي . وحصل علم القراءات (50) على الشّيخ المربّي سيّدي علي النّوري ، وغيره . وله باع في جميع الفنون ، وله شعر

(42) كلمتان سقطتا من «ب» .
(43) ثلاث كلمات ساقطة من أوج .
(44) كلمة ساقطة من (ج) .
(45) كلمة ساقطة من «ج» .
(46) كلمة ساقطة من «ج» .
(47) فى «أ» «أحدثها وبناها» .
(48) سقطت أعداد السنة من «أ» .
(49) كلمة ساقطة من «ج» .
(50) عشر كلمات ساقطة من «ج» .

جيد ؛ ومعرفة بأخبار النّاس ، فاق أقرانه في اللّطف والظّرف له من العمر خمس وستون سنة ؛ وبرع في جميع العلوم ، ورتّب بالمدرسة المذكورة شيخا للتّجويد .

[15 ـ على النورى]

ومن علمائها الأعلام ، ومشائخها الكرام . من سارت الركبان / بعلوّ [9 ـ أ] سنده . وعقدت الخناصر في الآفاق على فضله ؛ العالم الفاضل ، والعامل الكامل . المربّي السّالك مسلك الطّريقة والحقيقة ؛ الشّيخ المولى أبو الحسن سيدى علي النّورى (51) ابن محمد. تزايد ببلد صفاقس سنة 1053 [/43-1644] . ونشأ بها ، وحفظ القرآن العظيم (52) ابن عشر سنين وقرأ على مشائخها ؛ ثمّ رحل إلى تونس ، وهو ابن اربع عشرة سنة ، وقرأ على أجلّة مشائخ العصر ؛ وحصل على كثير من العلوم .

فمن مشائخه بها : الشّيخ (53) (.....) (54) ، وكان ملازما للمدرستين المنتصرية (55) ، والشمّاعيّة (56) ، وكان لا يأكل إلاّ من كدّ يمينه ، وكان يخيط الأثواب ، ويتكفّف من ذلك . ثمّ رحل إلى مصر ، وقرأ بها ، واستكمل العلوم ، وتمهر في علم الحديث وروايته . واستغرق في علم القراءات للسّبع والعشر ، وتمهّر فيه غاية التّمهر ، وأجازوه وأثنوا عليه ، وحجّ (.....) (57) .

ورجع إلى مصر ، ولم يزل في طلب العلم والحث عليه . ثمّ عاد إلى بلده ، ومسقط رأسه مدينة صفاقس ، واستقرّ بها ، وبنى داره زاوية

(51) انظر السراج : مخط 3 ، 120 أ .
(52) كلمة ساقطة من «ج» .
(53) أربع كلمات ساقطة من «ج» .
(54) بياض بالاصل مقداره سطر .
(55) أسسها السلطان محمد المنتصر الحفصى ومات قبل اتمامها فى سنة 839/1435 فاتمها أخوه السلطان أبو عمر عثمان سنة 841/1437 . وهى تقع بنهج الوصفان بتونس راجع ابن الخوجة : معالم ، 184 .
(56) سميت كذلك نسبة لسوق الشماعين الذى كان حولها فى أوائل الدولة الحفصية ، واسمه اليوم سوق البلاغجية . وهى من حسنات الامير أبى زكرياء يحيى بن أبى محمد عبد الواحد الحفصى وذلك سنة 633/1235 . وهى تقع بزنقة الشماعية من سوق البلاغجية . راجع ابن الخوجة : معالم 176 .
(57) بياض بالاصول مقداره سطر .

الجمهورية التونسية

وزارة الثقافة والإعلام

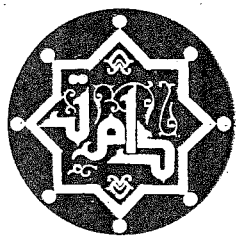

T.C. Türkiye Diyanet Vakfı
İslam Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi

دائرة المعارف التونسية

T.C. Diyanet Vakfı
İslam Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Demirbaş No: 25096-1
Tasnif No: 9.2.1 DAİ. M

المؤسسة الوطنية « بيت الحكمة » . قرطاج . تونس

13 EYLÜL 2013

- حسين (محمّد الخضر) ، تونس وجامع الزّيتونة ، القاهرة ، 1971 ، ص 82 - 88 .
- الدّحداح (رشيد) ، قمطرة طوامير ، باريس ، 1897 - 1880 (خليط أكثره لقابادو) .
- السّنوسي (زين العابدين) ، محمود قابادو ، تونس ، 1954 (محاضرة في 48 صفحة) .
- السّنوسي (محمّد) ترجمة لقابادو نشرها بجريدة الرّائد التونسي ، السنة 11 ، العدد 28 بتاريخ 13 رجب 1288/27 سبتمبر 1871 ، ص 1 (بمناسبة وفاة قابادو) .
- نفس المؤلف ، مقدّمة ديوان قابادو ، تونس 1894/1877 ، الجزء 1 ، 4 - 15 .
- عبد الوهاب (حسن حسني) ، مجمل تاريخ الأدب التونسي من فجر الفتح العربي لافريقية الى العصر الحاضر ، ط 3 ، تونس ، 1968 ، ص 277 - 278 .
- الغزّي (الهادي حمّودة) ، الأدب التونسي في العهد الحسيني ، الدار التونسية للنّشر ، تونس ، 1972 ، ص 177 - 219 .
- قابادو (محمود) ، ديوان شعره ونثره ، تحقيق محمّد السّنوسي ، تونس 1877 ، جزآن في مجلّد ، نفس العنوان : ديوان قابادو ، تحقيق عمر بن سالم ، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية ، تونس ، 1984 (في مجلّدين) .
- محفوظ (محمّد) تراجم المؤلفين التونسيين ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، 1982 - 1986 (في خمسة مجلّدات) ، الجزء 4 : 41 - 44 .
- مخلوف (محمّد) ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، القاهرة ، 1939 - 1933 ، (جزآن في مجلّد واحد) ، 1 : ص 393 رقم 1568 .
- النّيفر (محمّد) ، عنوان الأريب عمّا نشأ بالمملكة التونسية من عالم أديب ، تونس ، 1932 (جزآن في مجلّدين) ، 2 : 127 - 130 .

(*) انظر الدّراسات الثانوية والمراجع البيليوغرافية التي اهتمّت بقابادو وآثاره في كتابنا : قابادو حياته ، آثاره وتفكيره الاصلاحي ، ص 15 - 21 .

Dairat al-Maarif al-Tunisiyye, S.l., 1990, Beyt al-Hikme, s. 53-60.

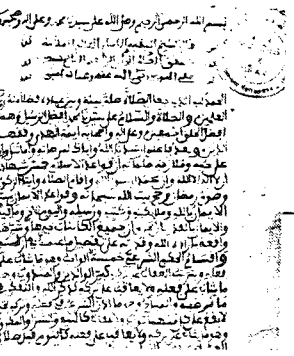

علي النوري

(1053 - 1118 هـ / 1643 - 1706)

هوعلي بن سالم بن محمد بن سالم بن أحمد بن سعيد النوري طبقا لما خطه على أحد كتبه . انتسب الى أسرة شطورو أولا ثم تلقب أو لقب بالنوري في مرحلة من مراحل حياته ، قد تكون مرحلة مجاورته للازهر لما تنور بالعلم وبدأ بفضله ينير الناس . واستمر معه هذا اللقب واقتصر عليه خفة وتفاؤلا . فالشيخ علي النوري هو الأب الأول لأسرة النوري الصفاقسية التي ذاع صيتها معه وبعده لمكانتها العلمية والاجتماعية والاقتصادية ، وهي باقية الى يومنا هذا ، ولم يكن لها قبله وجود وذكر .

ولد سنة 1643/1053 م من أسرة قليلة الموارد ، فقيرة الحال كالأغلبية الساحقة من أسر صفاقس التي لم تكن ثرية آنذاك ، خلافا لما أصبحت عليه فيما بعد . ولم تكن أسرته تعده وهي على مستواها لطلب العلم والمثابرة عليه ، لكن تعلقه المبكر بمبادىء العلم ، ورغبته فيه ، وذكاؤه ، وطموحه ، جعله يطوي مراحل التعلم والمعرفة بسرعة .

قال عنه مقديش مؤرخ صفاقس وأحد تلاميذ تلاميذه « صاحب وقت القرن الثاني عشر بوطن صفاقس ، أحيا به الله رسوم العلم بهذا الوطن بعد اندراسها وأظهر على يديه التعاليم بعد انطماسها » . لا شك ، ولكن عمل الشيخ علي النوري لم يقتصر على هذه الناحية من دنيا الناس وآخرتهم ، بل تخطاه ليشمل مختلف مظاهر الحياة والعمل ، فكان فلكيا ، وطبيبا ، وتاجرا ، ومرتبا لدفاع المدينة تجاه أعدائها ، هدفه في ذلك الرفع من شأن الناس ، حسنة منه وإحياء للسنن .

ومرد سيرته هذه تكوينه العلمي ، ووجدانه الديني ، وحبه لمدينته التي رأى فيها بالمقارنة بعد رحلة طويلة امتدت الى المشرق عبر تونس ، مدينة صغيرة ، متخلفة ، في حاجة الى من يدفعها الى الأمام ، ولا شك أيضا أن سيرته مرتبطة بالانتعاشة التعليمية والعلمية التي برزت تباشيرها مع المراديين بعد انكماش وذبول دام سنوات ، ثم صار عمل الشيخ النوري يمثل أحد وجوهها .

Nuri, Ali (140288)

علي بن أحمد أبو الحسن العدوي الصعيدي (ت1189هـ)	178-165-162
علي بن أحمد الشيخ الإلغي الدرقاوي السوسي (ت1329هـ)	186
علي بن أحمد اللحياني التامنارتي الجزولي (ت1049هـ)	343-324
علي بن أحمد الهواري	341
علي بن أحمد بن الحسن أبو الحسن المذحجي (ت746هـ)	119-318
علي بن أحمد بن الحسن بن إبراهيم أبو الحسن التجيبي (ت637هـ)	425-206
علي بن أحمد بن زكريا بن الخصيب أبو الحسن الطرابلسي المعروف بابن زكرون (ت370هـ)	423-305
علي بن أحمد بن عبد الرحمن بن يعيش أبو الحسن الزهري (ت567هـ)	369
علي بن أحمد بن محمد أبو الحسن الشدادي (ت1141هـ)	299
علي بن أحمد بن محمد الرسموكي (ت1049هـ)	434-428-328
علي بن أحمد بن محمد بن يوسف أبو الحسن الغساني الوادي آشي (ت609هـ)	308-218-206-126
علي بن إسماعيل بن علي بن عطية أبو الحسن شمس الدين الصنهاجي الأبياري (ت618هـ)	229-117-113
علي بن الحسن أبو الحسن البزاز الفهري (من طبقة تلاميذ القاضي عبد الوهاب (ت422هـ)	268
علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن عيسى التازي الأورائي (ت بعد1102هـ)	433-401
علي بن القاسم بن محمد أبو الحسين الطابثي البصري (طبقة القاضي عبد الوهاب(ت422هـ))	77
علي بن ثابت بن سعيد أبو الحسن القرشي (ت829هـ)	234
علي بن خضر أبو الحسن العمروسي (ت1173هـ)	169
علي بن خلف بن بطال البكري أبو الحسن ابن اللجام (ت449هـ)	209
علي بن داود الهواري المسراتي	430
علي بن زياد العبسي التونسي (ت183هـ)	51-42
علي بن سالم بن محمد النوري أبو الحسن الصفاقسي (ت1118هـ)	380-371-347-92-442
علي بن سعيد أبو الحسن الرجراجي	117
علي بن سعيد اليعقوبي (ق13هـ)	388-254
علي بن سليمان البجمعوي الدمناتي (ت1306هـ)	-215-183-164-162-135 220-219-218
غلي بن سليمان نور الدين الديلمي (ت947هـ)	154
علي بن صالح بن أبي الليث العبدري أبو الحسن (ت566هـ)	358
علي بن عبد الرحمان بن تميم اليفرني الطنجي (ت734هـ)	119
علي بن عبد الرحمن أبو الحسن (ت577هـ)	231
علي بن عبد السلام بن علي أبو الحسن التسولي (ت1258هـ)	-312-300-297-178-172 386-336
علي بن عبد الصادق بن أحمد بن عبد الصادق بن محمد أبو الحسن الطرابلسي الحامدي (ت1138هـ)	444-181
علي بن عبد القادر ابن سودة (ت1333هـ)	339

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN
11 Temmuz 2014

Muhammed Alemî, **ed-Delîlü't-tarihi li-müellefâti'l-Mezhebi'l-Mâliki, c. I,** Rabat: er-Rabıtatü'l-Muhammediyye li'l-Ulema Merkezü'd-Dirasat ve'l-Ebhas ve İhyai't-Türas 1433/2012. İSAM DN. 216446

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi

13 EYLÜL 2013

Mus, Ali b. Salim

كِتَابُ العُمر

فِي المُصَنَّفَات وَالمُؤلِفِين التونسيّين

تأليف
المغفُورلهُ العَلاّمة

حسن حسني عبد الوهاب

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Demirbaş No: 21715-1
Tasnif No: 920,0961 ABD. K

المجلّد الأوّل

*

مراجعة وإكمال

محمد العروسي المطوي — بشير البكوش

دار الغرب الإسلامي

4 ـ **نظم النشر في القراءات العشر** لابن الجزري بلغ فيه ثلاثة آلاف بيت[2].
5 ـ **شرح الخزرجية** وبقي عليه شيء منها لم يتممه.
6 ـ **تخاميس عديدة على بردة البوصيري**، وكذا تثمينها[3].
7 ـ **قوم عاد الأولى** وهي رسالة تاريخية في قوم عاد.

مصادر:
ـ البشائر 96.
ـ الحلل السندسية ج 2 (خط).

الجمل
...- 1107 هـ / 5-1696 م
استدراكات وإضافات

1 ـ التعاليق:
1 ـ سمّاه صاحب الحلل: إبراهيم بن أبي عبد الله محمد الصفاقسي.
2 ـ استوعب فيها أوجه القراءات للثلث الأول من القرآن الكريم حسب الذي جاء في الحلل السندسية.
3 ـ عبارة السرّاج: وخمّس البردة بخمسة تخاميس وثمنها أيضاً. والتزم في مبتدأ كل تثمين باسم الجلالة.

II ـ مصادر:
أ ـ مخطوطات طبعت:
ـ الحلل السندسية 582:2 — 588.
ب ـ طبعات جديدة:
ـ ذيل بشائر أهل الإيمان 190:1 — 191.
ج ـ إضافات:
ـ الأعلام 1 :68.
ـ تراجم المؤلفين 54:1 — 55.
ـ شجرة النور الزكية 318:1 — 319.
ـ معجم المؤلفين 90:1.
ـ نزهة الأنظار 168:2.

علي النّوري(*)
1053 هـ / 1643 م ـ 1118 هـ / 1706 م

علي بن سالم بن محمد بن أحمد بن سعيد[1] النوري[2]، أبو الحسن وأبو محمد والكنية الأولى أعرف وأكثر شهرة.

أصله من مدينة صفاقس وبها ولد سنة 1053 هـ / 1643 م. أخذ العلم عن مشيختها منهم علي الكرّاي الصوفي والمربّي المعروف. ثم التحق بتونس للتفقّه في العلم والاستزادة منه رغم ضعف ذات يده وممانعة والده.

ولما حطّ رحاله في تونس تردد في إقامته بين مدرستين من أشهر مدارسها: المدرسة المنتصرية والمدرسة الشمّاعية. ومن أشهر شيوخه بتونس: الشيخ عاشور القسنطيني والشيخ سليمان الأندلسي. ورغم ضيق ذات اليد فقد أقبل على حلقات الدروس بهمة كبيرة ونفس شريفة جلبتا له تقدير أهل الخير وعطفهم فكفوه لقمة العيش.

وبعد استكمال دراسته بتونس توجه إلى القاهرة ولقي هنالك جلّة من علماء الأزهر أمثال الخرشي والشبراخيتي وإبراهيم المأموني، كما اتصل في رحاب الأزهر بطائفة من العلماء المغاربة المهاجرين أمثال الشيخ الشاوي الجزائري، والشيخ الأفراني المغربي. وفي الجامع الأزهر ملأ وطابه من مختلف العلوم التي تدرس آنذاك في رحابه وأروقته من قراءات وتفسير وحديث ومنطق وتوحيد وفقه وميقات الخ. ثم عاد إلى مسقط رأسه صفاقس وأخذ ينشر ما عنده من علوم ومعرفة

(*) لم يخصه المؤلف بترجمة واكتفى بذكره وذكر بعض مصنفاته في فهرسي المؤلفين والمصنّفات.

12.09.2013
140288
Nuri, Ali b. Salim
13 EYLÜL 2013

مُعِينُ السَّائِلِينَ مِنْ فَضْلِ رَبِّ العَالَمِينَ

(كتاب في فضل الدعاء وآدابه)

للشيخ أبي الحسن علي النوري الصفاقسي (1053 - 1118هـ)

تحقيق
نزار حمادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أمر عباده بالتوجه إليه بالدعاء والتضرع إظهارًا لذل العبادة، ووعدهم تفضلاً وإحساناً بعاجل وآجل الإجابة، وأعدَّ لمن أخلص في الدعاء رفيع الدرجات في الحسنى وزيادة، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ الذي بيّن لنا بحاله ومقاله فضل الدعاء وما فيه من الإفادة، وعلّمنا بجوامع كلمه أفضل الدعوات المرجوة الاستجابة، وعلى آله وأصحابه ذوي التُّقى والنجَّابَة.

وبعد؛

فإن الدعاء - الذي هو رَفْعُ الحاجات إلى رافِع الدرجات - من أجلى مظاهر الإيمان والتسليم والإخبات، وبه تتحقق العبودية لله تعالى التي هي أرقى المقامات، وهو على التحقيق ينفع الأحياء والأموات، فيقضي الله سبحانه به تفضلا وإحسانا جميع الحاجات، ويدفع برحمته سائر البليات، ويكشف ما أهم من الملمات، ويجزل ما يرجى العطيات، ويرفع إلى عليّ الدرجات. وقد وعد بذلك سبحانه وتعالى في قوله: ﴿ ٻ ٻ ٻ ٻ ڀ ڀ ڀ ڀ ﴾ [غافر: ٦٠] وقوله تعالى: ﴿ ئا ئا ئە ئە ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ﴾ [البقرة: ١٨٦] وغير ذلك من الآيات، كما دعَا الرسول الأكرم ﷺ لكثير من أصحابه وعلى كثير من أعدائه فاستجيب له في كل الحالات، وكذلك أمر به وحض عليه فعمل به سلفُ الأمة وخَلَفُها وكان كل ذلك أعدل شاهد وأوضح برهان على نفع الدعاء وفائدته كشأن سائر العبادات.

ولمّا كان الداعي هو المتوجه إلى الله تعالى ضراعة وخضوعا، الواقف بين يديه ذلا وخشوعا، السائل له كل حوائجه علما منه بأنه تعالى هو معطيها والقادر عليها دون غيره، وكان الدعاء بهذا المفهوم من أسس العبادة كما نص عليه الرسول الأكرم ﷺ، لزم الداعي معرفة أركانه وشروطه وآدابه وأوقاته وأحواله، فإنه كلما استوفاها إتيانا كان أكثر لله تعالى تعظيما إجلالا، وكانت إجابته أقرب في الحال ومآلا.

وقد صنف العلماء الأبرار في بيان تلك الآداب الكتب المطولات والمختصرات، وأوضحوا ما يتعين تحرّيه منها وما يجب تجنبه من الأمور التي تعتبر في الدعاء من الاعتداءات، وكان منها كتاب الشيخ العالم العامل الولي الصالح سيدي أبي الحسن علي النوري الصفاقسي (ت1118هـ) الذي كان لآداب الدعاء السُّنِّية جامعًا، ولمحدثاته وبدعه السيئة مانعًا، فطابق اسمه مسماه، وكان حقًّا خيرَ عونٍ للسائلين لنيل فضل رب العالمين باستجابة دعائهم، لذا حرصنا على تحقيقه وإخراجه لينتفع عامة الناس به، نظراً لسهولته ووجازته، وإغنائه عن كثير من المطولات التي لا تطالها إلا أيدي العلماء والباحثين، واللهَ نسأل أن يتقبل منَّا ومن جميع المسلمين خالص أعمالنا لوجهه الكريم، وأن يوقفنا بذلّ العبادة والدعاء بين يديه، إنه هو السميع العليم.

Bu eserin internetteki word dosyasının

ترجمة الشيخ
أبي الحسن علي النوري[1]
(1053-1118هـ)

1- بعض مصادر ترجمته: الحلل السندسية، للسراج الأندلسي 3/122-125؛ نزهة الأنظار، لمحمود مقديش 2/358-368؛ فهرس الفهارس، لعبد الحي الكتاني 2/673-675؛ تراجم المؤلفين التونسيين، لمحفوظ محمد 5/49-62؛ شجرة النور الزكية، لمحمد مخلوف 1/321-322؛ مقدمة تحقيق «مبلغ الطالب لمعرفة المطالب» للشيخ الحبيب بن طاهر، مقدمة تحقيق «غيث النفع في القراءات السبع» لسالم بن محمد الزهراني.

ZEYL

محمد محفوظ

تراجم المؤلفين التونسيين

الجزء الخامس

TFS
140288
3769-2
Tasnif No. 1
İslendi.
STM

دار الغرب الإسلامي
بيروت - لبنان

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
1406 هـ - 1986 م

Sn. Abdelhamit Birsel
yazdırdı
DİA için uygundur
30.7.2013
Mertoğlu

المراجع:
- مجمل تاريخ الأدب التونسي 114/111، النهشلي القيرواني تأليف د/ المنجي الكعبي (الدار العربية للكتاب 1978/1398)، ظهر الإسلام (القاهرة 1946) 304 - 306، بلاد البربر الشرقية في عهد الزيريين (بالفرنسية) 778/2، الحياة الأدبية بإفريقية في عصر الزيريين (بالفرنسية) 52 - 54.

Not = Gayretli-nefs fi'l-kuvâti's-sebʿ adlı eseri Ümmü'l-kurâ Üniversitesi'nde doktora tezinde hazırlanan (1426) bir doktora tezinde tahkik edilmiş!

589 - النوري (1053 - 1118 هـ) (1644 - 1706 م)

علي بن سالم بن محمد بن سالم بن أحمد بن سعيد النوري (كما وجدته بخط يده لا علي بن محمد بن سالم أو سليم كما في بعض المصادر والمراجع) أبو الحسن، أبو محمد، المقرىء الفقيه، الفلكي الصوفي، وكان يُعرف بشطورو والنوري وهذا اللقب استمر معه عند مجاورته بالأزهر، ثم اقتصر على النوري خفّة وتفاؤلاً. ولد بصفاقس، وقد أشار إلى تاريخ ميلاده وتاريخ حجّه في كتابه «الهدى والتبيين» حيث قال: «ولما منَّ اللّه عليّ بالوصول إلى تلك الأماكن المشرفة سنة ست وسبعين وألف، وأردت شرب ماء زمزم فلم أجد حاجة أهم عندي إذ ذاك من الموت على الإيمان، فطلبته من اللّه، وشربته لذلك وعمري إذ ذاك ثلاث وعشرون سنة، ولو أردت شربه الآن لشربته لأكون عند اللّه من المحبوبين حبّاً لا قطيعة بعده».

أخذ بصفاقس عن الشيخ أبي الحسن الكراي الوفائي نسباً وطريقة الأزهري تحصيلاً، وعن غيره ممّن لم نهتدِ لمعرفته، ورحل إلى تونس وهو ابن أربع عشرة سنة، وقرأ على أجِلّة مشايخ عصره بجامع الزيتونة، وحصل على كثيرٍ من العلوم، ومن مشايخه بتونس الشيخ عاشور القسنطيني، والشيخ سليمان الأندلسي، والشيخ محمد القروي، وأثنى عليهم في «فهرسته» وفي مدة إقامته بتونس سكن المدرستين الشماعية والمنتصرية.

وكان والده فقيراً ولذا فإنه لم يوافقه على السفر إلى تونس لطلب